



IRAQI
Academic Scientific Journals



العراقية
المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL

Journal Homepage: <http://jis.tu.edu.iq>

ISJ

The Sublime Aisha Bint Talha (may God be pleased with her) and her impact on the Hadith

Dr. Zainab Hikmat Abdel
Razzaq *¹

Department of Quran
Sciences and Islamic
Education / College of
Education for Girls
University of Mosul-
Iraq.

Nour Khalil Ibrahim²

KEY WORDS:

Her life, her qualities, the sayings of scholars, the noble hadith, the followers .

ARTICLE HISTORY:

Received: 20 / 1 /2020

Accepted: 23 / 1 /2020

Available online: 25 /11/2020

ABSTRACT

Aisha Bint Talha Bin Ubaid Allah Al-Taymiyyah, the daughter of the sister of the Mother of the Believers, Aisha (may God be pleased with her) , her mother Umm Kulthumbint Al-Siddiq Abu Bakr (may God be pleased with him). A respected subordinate daughter of a house of great destiny in the era of prophecy growing up in the arms of prophet hood under the auspices of Aisha bint Al-Siddiq (may God be pleased with him). Her father Talha bin Ubaid Allah al-Tamimi al-Qurashi, one of the ten missionaries in Paradise, was called by the Prophet (may God bless him and grant him peace) with the aspiration of goodness and the living martyr. Aisha was similar to her maternal aunt Aisha, the mother of the believers, and she loved here and imprinted on her knowledge and literature. As the number of Hadiths, she narrated in the nine books of hadith is (53) hadiths with repeated, eleven hadiths without repetition, and most of them are produced in the Sahih distributed in the various chapters of jurisprudence. Aisha bint Talha remained one of the rarest women of her era, in terms of knowledge, literature, chastity, beauty, until she passed away and may God bless her with His mercy in the year 110 AH.

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ) ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

* Corresponding author: E-mail: dr.zainab.hekmat@uomosul.edu.iq

التابعية الجليلة عائشة بنت طلحة (رضي الله عنها) وأثرها في الحديث

أ. م. د. زينب حكمت عبد الرزاق

قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية ، كلية التربية للبنات، جامعة الموصل - العراق.

نور خليل إبراهيم

الخلاصة:

عائشة بنت طلحة بن عبيد الله التيمية بنت أخت أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) و أمها أم كلثوم بنت الصديق أبي بكر (رضي الله عنه) تابعة جليلة سليلة بيت كبير القدر في عصر النبوة نشأت في أحضان النبوة برعاية عائشة بنت الصديق (رضي الله عنها) فكان يُضرب بها المثل في العلم و الأدب و الكرم ، أبوها طلحة بن عبيد الله التميمي القرشي أحد العشرة المبشرين في الجنة لقبه النبي (صل الله عليه وسلم) بطلحة الخير والشهيد الحي. كانت عائشة أشبه النساء بخالتها عائشة أم المؤمنين و أحبهم إليها و أطبعهم على علمها و أدبها فقد تتلمذت عليها و روت عنها الحديث النبوي الشريف ووثقها أئمة الجرح و التعديل كالإمام يحيى بن معين وغيره و حديثها مخرّج في الصحاح و روى عنها ثلثة من أكابر التابعين و العلماء ، حيث بلغ عدد الأحاديث التي روتها في كتب الحديث التسعة (٥٣) حديثا مع المكرر ، وأحد عشر حديثا بدون تكرار، وأغلبها مخرجة في الصحاح موزعة في أبواب الفقه المتعددة . و ظلت عائشة بنت طلحة من أندر نساء عصرها حيث العلم و الأدب و العفة و الجمال و الهيئة إلى أن توفيت و تغمّدها الله برحمته سنة (١١٠هـ).

الكلمات المفتاحية: حياتها ، صفاتها، أقوال العلماء، الحديث الشريف ، التابعيات.

المقدمة

الحمد لله الذي شرف أمة محمد بالعلم والعلماء وجعلهم منارات تنير في دياجير الليالي الظلماء والصلاة والسلام على معلم البشرية محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

ويعد ...

فإن مما امتازت به أمة محمد (صلى الله عليه وسلم) على غيرهم من الأمم هو علم الرواية ، فقد جعل لها العلماء شروطاً وضوابط واعتنوا عناية فائقة للمحافظة على إيراد الشريعة ونشرها بدقة وتخليصها مما ليس منها ، فاشتروا شروطاً في الرواية من العدالة والضبط عند التلقي وعند الأداء . و مما امتازت به الأمة أيضاً أنها لم تقتصر في الرواية والدعوة ونشر الدين على الرجال فقط كما هو حال الأديان الأخرى - بل امتازت بمشاركة النساء - فهن شقائق الرجال - في نقل الدين ونشره والدعوة إليه ، فظهر عالمات بارزات شاركن الرجال وكان لكثير منهن الفضل الذي لا ينكر . فظهرت في الإسلام فقيهات ومحدثات وقارئات وغير ذلك من أصناف العلوم الشرعية . فهذه أمهات المؤمنين نقلن لنا من الشريعة الشيء الكثير فقد روت السيدة عائشة - رضي الله عنها - الشيء الكثير وتعلم منها الكثير من الصحابة كعلي وأبي هريرة - رضوان الله عليهم- ومن التابعين عروة و مسروق وغيرهم . و شاركت كثيرات من الصحابيات من المهاجرات والأنصار في رواية الأحاديث كأمة عطية وأم الدرداء وأم سليم وفاطمة بنت حبيش وفاطمة بنت قيس وحمنة وغيرهن كثير لذا فإن معرفة سيرة الفضليات الأوليات من نساء هذه الأمة تمد المسلمة المعاصرة بشحنة من الطاقة الروحية ، و العمل الجاد و التشمير من أجل الوصول إلى جزء مما و صلن إليه من أجل رفعة هذا الدين و نيل مرضاته سبحانه و التقرب إليه بالعمل الصالح في وقت نعيش فيه القابض على دينه كمن يمسك بالجمرة من شدة ما يعاني من عقبات و أشواك.. ومن هنا وقع اختيار هذا الموضوع لرغبتني في الاشتغال بسنة المصطفى (صلى الله عليه وسلم) و لإبراز تاريخ نساءنا المشرق و التي تغيب معرفتها عن الكثيرات و الكثيرين من أبناء هذا الجيل و منهم التابعة الجيلة : عائشة بنت طلحة بن عبيد الله التيمية التي تلقت الحديث عن خالتها أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها- وأخذ عنها الحديث طلاب العلم ونقلوه إلى من بعدهم حتى دونه أصحاب المصنفات في مصنفاتهم فوصل إلينا. وتناول أهل التراجم والسير ذكر سيرتها وحياتها وصفاتها وحالها .

وهذا البحث هو تعريف بهذه التابعية الجليلة هدفه جمع ما ذكر في شأنها واستقصائها وتتبعها وأسأل الله تعالى أن أكون قد وفقت في عملي هذا وأن ينفعني الله به وينفع به آمين.

• منهجي في البحث

بدأت مستعينة بالله تعالى والتوكل عليه بجمع كل ما كتب عن السيدة عائشة بنت طلحة (رضي الله عنها) مما تيسر لي نواله معتمدة في ذلك على كتب الطبقات و السير و كتب الجرح و التعديل و كتب التراجم ثم قمت بجمع مروياتها عن أم المؤمنين السيدة عائشة (رضي الله عنها) و إخراجها من كتب الحديث التسعة (صحيح البخاري، صحيح مسلم، مسند أحمد، موطأ مالك، سنن الدارمي، سنن ابن ماجه، سنن أبي داود، سنن الترمذي، سنن النسائي) و كان ترتيب التخريج وفق الأصحّة لذلك قدمت صحيح البخاري ومن ثم صحيح مسلم ومن ثم بقية الكتب السبعة و بحسب قدم وفاة مصنفها (رحمهم الله) ثم قسمت هذه المرويات على ترتيب النووي في تقسيمه لأبواب صحيح مسلم و جعلتها في مطالب .

هذا وقد اشتمل بحثي على مقدمة وأربعة مباحث وخاتمة أما المقدمة فقد تضمنت سبب اختياري الموضوع وأهميته .

فالمبحث الأول تناول حياتها الشخصية وقد تضمن :

- | | |
|--------------------|--------------------|
| أولاً : اسمها . | سادساً : أزواجها |
| ثانياً : كنيته . | سابعاً : أولادها . |
| ثالثاً : نسبها . | ثامناً : موطنها . |
| رابعاً : والدها . | تاسعاً : طبقتها . |
| خامساً : والدتها . | عشرًا : وفاتها . |

أما المبحث الثاني : صفاتها وتشمل :

أولاً : صفاتها الخلقية والخلقية .

ثانياً : أقوال العلماء فيها .

ثالثاً : مكانتها الاجتماعية

أما المبحث الثالث : شيوخها و تلاميذها

أما المبحث الرابع : مرويات السيدة عائشة بنت طلحة في كتب الحديث التسعة و قد تضمن سبعة مطالب أولاً مروياتها في كتاب الطهارة ثانياً مروياتها في كتاب الصوم ثالثاً مروياتها في كتاب الحج ،رابعاً مروياتها في كتاب فضائل الصحابة ،خامساً

مروياتها في كتاب القدر ،سادسا مروياتها في كتاب الزهد ،سابعاً مروياتها في كتاب الاستئذان ثم ختمت البحث بخاتمة ذكرت فيها أهم نتائج البحث ثم قائمة بأهم المصادر و المراجع ..

• تمهيد

التابعي : هو من لقي صحابياً ، ومات على الإسلام . وقيل : هو من صحب الصحابي^(١) .

الطبقة : عند المحدثين عبارة عن جماعة اشتركوا في السن واللقاء - الذي هو الأخذ عن المشايخ - مثل الصحابة والتابعين^(٢) أو هم قوم تقاربوا في السن والإسناد فقط^(٣) .

(١) ينظر :شرح نزهة النظر في النظر توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر ، للإمام الحافظ احمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، تحقيق وشرح أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد ، ٦ دار المأثور ، القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م ص(٣٤٧) . تيسير مصطلح الحديث ، للدكتور محمود الطحان ، مكتبة المعارف ، الرياض ، الطبعة العاشرة ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م ص(٢٤٧) .

(٢) كتاب التعريفات للجرجاني (ت ٨١٦ هـ) ط ١ ، ٢٠٠٣ م ، بيروت ، لبنان ، دار النفائس .

(٣) ينظر تدريب الراوي ، جلال الدين السيوطي ، (ت ٩١١هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م تحقيق عرفات العشا حسونة : ٣٨١/٢ .

المبحث الأول: حياتها الشخصية

أولاً :- اسمها :

هي : عائشة بنت طلحة بن عبيد الله القرشية التيمية (١).

ثانياً : كنيته :

تكنى بـ (أم عمران المدنية) (٢).

ثالثاً : نسبها

التيمية : هذه النسبة إلى قبائل اسمها تيم وهم تيم اللات بن ثعلبة، وتيم الرياب وهم من بني عبد مناف بن آد بن طابخة، وتيم ربيعة، وتيم بن مرة ، فأما تيم اللات يقال لهم تيم الله (٣).

رابعاً : والدها

هو : طلحة بن عبيد الله التيمي ، أحد العشر المبشرين بالجنة ويعرف بطلحة الخير ، وطلحة الجود ، وطلحة الفياض (٤).

(١) تهذيب الأسماء واللغات ، للإمام العلامة أبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي ، (ت ٦٧٦هـ) ، الرسالة العالمية ، دمشق ، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م ، ترجمة رقم (١٢٠٤) : ص ٤٩٣ ، وينظر شذرات الذهب في اخبار من ذهب لابن العماد شهاب الدين ابي الفلاح عبد الحي بن احمد بن محمد العكري الحنبلي الدمشقي (ت ١٠٨٩هـ) دار ابن كثير دمشق - بيروت تحقيق : محمود الأرنؤوط ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م . ١٢/٢ .

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للأمام الحافظ ابي الحجاج جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن المزي (ت ٧٤٢هـ) ، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، تحقيق عمرو وسيد شوكت، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م ، ترجمة رقم (٨٥٢٢) . ٥٧٤٣/١١٠ . وينظر تهذيب التهذيب ، للحافظ ابي الفضل أحمد بن علي بن حجر شهاب الدين العسقلاني الشافعي (ت ٨٥٢هـ) ، مؤسسة الرسالة ، بيروت-لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م . ٦٨١/٤ . وينظر تهذيب التهذيب ، للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، مؤسسة الرسالة ، بيروت-لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م . ترجمة رقم (٨٦٣٦) ، ص (٦٦٧) .

(٣) الأنساب ، لأبي سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التيمي السمعاني ، (ت ٥٦٢هـ) ، الطبعة الأولى ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م . ١٢٠/٣ . ١٢١-١٢٠ .

(٤) مرآة الزمان في تواريخ الأعيان ، لشمس الدين أبي المظفر بن يوسف قزاوغلي بن عبد الله المعروف بسبط ابن جوزية ، (ت ٦٥٤هـ) ، دار الرسالة العالمية ، دمشق ، تحقيق و تعليق رضوان عرقسوسي ، الطبعة الأولى ، ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م ، ١٨١/١٦ .

ومن أحاديث البشارة بالجنة ما اخرجها أحمد في مسنده العشرة المبشرين بالجنة ، حديث رقم (١٦٢٩) . ١٧٤/٣ . هو قوله (صلى الله عليه وسلم) :- (أبو بكر في الجنة ، وعمر في الجنة ، وعلي في الجنة ، وعثمان في الجنة ، وطلحة في الجنة ، والزبير في الجنة ، وعبد الرحمن في =

خامساً : والدتها

هي : أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق . ولدت بعد موت أبيها ^(١)، فقال أبو بكر - رضي الله عنه - لعائشة: إني كنت نحلتيك جداد ٦٣ وعشرين وسقا ، ووددت أنك كنت حزتيه ، وإنما هو أخواك ، وأختاك ، فقالت : يا أبة ! إنما هي أسماء ، فمن الأخرى ؟! فقال : نو بطن بنت خارجة ، فإني أظنها جارية ، فصدّق الله ظنه ، وولدتها أمها بعد موته ، فسَمَّتها عائشة : أم كلثوم ^(٢) . وجَدُّها لأمها هو أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - وهو : عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي التيمي ، أبو بكر الصديق بن أبي قحافة ، خليفة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ^(٣) .

سادساً : أزواجها

تزوجها ابن خالها : عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ^(٤) (رضي الله عنه) ولدت له عمران و عبد الرحمن و أبا بكر و طلحة و نفيسة و لما توفي تزوجها أمير العراق مصعب بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي القرشي ، أبو عبد الله أحد الولاة الأبطال في صدر الإسلام و كان بهي الطلعة عظيم القدر توفي سنة (٧١هـ) ^(٥)،

=الجنة ، وسعد بن مالك في الجنة ،) أخرجه أحمد عن سعيد بن يزيد ، والنسائي في "الكبرى" ، حديث رقم (٨١٩٣) ، وأبو داود حديث رقم (٤٦٥٠) ، وابن ماجه ، حديث رقم (١٣٣) .

(١) ينظر تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، للإمام الحافظ المؤرخ ابي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان قايمار الذهبي ، (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م ، ٢٨٣/٣ ، الطبعة الحادية عشرة ، ترجمة رقم (١٣٣٢) . وينظر تهذيب الكمال ، ٧٤٣/١١ ، والبداية والنهاية ، لأبي الفداء الحافظ عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي ، (ت ٧٧٤هـ) ، دار أبي حيان ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م ، ٣٧٧/٩ .

(٢) التبيين في أنساب القرشيين ، تأليف موفق الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي ، (ت ٦٢٠هـ) ، عالم الكتب ، بيروت-لبنان ، حققه وعلق عليه محمد نايف الدليمي ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م ، ص ٣١٧ .

(٣) الجرح والتعديل تأليف الإمام الحافظ أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن أدريس التميمي الحنظلي الرازي ، (ت ٣٢٧هـ) تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الثانية ٢٠١٠م ، ١٣٤/٥ ، ترجمة ٧٨٤٢ ، ٥٠٨ .

(٤) تاريخ الكبير ، للبخاري ، ت(٢٥٦هـ) ، دار الفكر ، تحقيق السيد هاشم النووي : ١٣١/٥ .

(٥) ينظر مرآة الزمان: ١٨١/١١ ، وتهذيب الكمال: ٧٤٣/١١ ، وتاريخ الإسلام: ٢٨٣/٣ ، وكتاب الاعلام المؤلف خير الدين الزركلي جزء السابع ، بيروت-لبنان ، دار العلم للملايين ، ت (١٣٩٦هـ) ، ط ١٦ .

فخلف عليها عمر بن عبد الله بن معمر بن عثمان التيمي القرشي ، سيد بن تيم في عصره من كبار القادة الشجعان توفي سنة (٨٢هـ)^(١)، فيكته قائمة وكانت العرب إذا ناحت المرأة على زوجها قائمة علموا أنها لا تتزوج بعده .

سابعاً : أولادها

أنجبت من أبن خالها عبد الله بن عبد الرحمن أولادها : كل من عبد الرحمن ، وعمران - وهو الذي كانت تكنى به ، وأبي بكر ، وطلحة ، ونفيسة^(٢) ولم تتجب من غيره .

ثامناً : موطنها

موطنها هو المدينة ، ومن وطن المدينة يلقب بالمدني نسبة إلى المدينة المنورة ، إذن : هي مدينة ، لقبها بالمدينة الحافظ المزي في "تهذيب الكمال" فقال : (أم عمران المدنية)^(٣) . وكذلك أشار ابن حبان إلى أن الرواة عنها هم أهل المدينة فقال : (روى عنها طلحة بن يحيى وأهل المدينة)^(٤) وذكر الذهبي أنها ماتت بالمدينة حيث قال : (بقيت إلى قريب من سنة عشر ومئة بالمدينة)^(٥) وقال ابن حجر : (وقال العجلي : مدينة تابعة ثقة)^(٦) . وقال ابن كثير : (توفيت بالمدينة)^(٧) .

تاسعاً : طبقتها

ذكرها ابن حجر (رحمه الله) أنها من أصحاب الطبقة الثالثة ، وهي الطبقة الوسطى من التابعين^(٨) .

عاشراً : وفاتها

اختلف أهل التاريخ والتراجم والسير في تحديد سنة وفاتها، فقد ذكرها شمس الدين أبو المظفر في وفيات السنة الثالثة والعشرين بعد المائة (١٢٣هـ) وقال: (توفيت في هذه

(١) المصدر نفسه

(٢) مرآة الزمان : ١١/١٨١

(٣) تهذيب الكمال : ١١/٧٤٢ .

(٤) كتاب الثقات ، للإمام الحافظ ابي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التيمي البستي ، ت(٣٥٤هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م ، ٢/٤٢٩ ، ترجمة رقم (٣٢٩١) .

(٥) سير أعلام النبلاء ، للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، ت(٧٤٨هـ) ، مؤسسة الرسالة ، بيروت-لبنان ، تحقيق ماموم الصاغري ، طبعة الحادية عشر ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م ، ٤/٣٦٩ ، ترجمة رقم (١٤٧) .

(٦) تهذيب التهذيب : ٤/٦٨٢ .

(٧) البداية والنهاية : ٩/٣٧٧ .

(٨) ينظر تقريب التهذيب ، ص(٦٦٧) / ترجمة رقم (٨٦٣٦) .

السنة^(١)، بينما تردّد الذهبي في سنة الوفاة و جعل ذلك قريباً من سنة عشر ومئة (١١٠هـ)^(٢)، وذكرها ابن كثير في وفيات سنة عشر ومئة (١١٠هـ)^(٣)، و ذكرها ابن العماد في وفيات سنة إحدى ومئة (١٠١)^(٤)، بينما سكت الكثير عن ذكر تاريخ الوفاة. فيبقى الجزم في تاريخ الوفاة غير متحقق على سبيل القطع والجزم ، وإنما هو على سبيل التقريب ، فيكون قريباً من سنة (١١٠هـ) والله أعلم .

المبحث الثاني : صفاتها

أولاً : صفاتها الخلقية والخلقية

ويبدو من أخبار عائشة رضي الله عنها أنّها كانت تفاخر أمها ، وقد حدث إسحاق بن طلحة وهو اخوها لأبيها ، قال : دخلت على أم المؤمنين -عائشة- وعندها عائشة بنت طلحة وهي تقول لأمها أم كلثوم بنت أبي بكر : أنا خير منك ، وأبي خير من أبيك قال فجعلت تسبها وتقول : أنت خير مني؟! فقالت عائشة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) ألا أقضي بينكما ؟ قالتا: بلى . قالت : فإنّ أبا بكر دخل على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال له : "أنت يا أبا بكر عتيق الله من النار" فمن يومئذ سمي عتيقا ، ودخل طلحة بن عبيد الله عليه فقال : "أنت يا طلحة ممّن قضى نحبه"^(٥)

قال الحافظ المزي : (وكانت من أجمل نساء قريش)

وقال أبو زرعة الدمشقي : (امرأة جلييلة حدّث الناس عنها لفضائلها وأدبها)^(٦)

وقال الذهبي : (وكانت أجمل أهل زمانها ، وأحسنهن و أرسهن)^(٧).

(١)مرآة الزمان : ١١١/١٨١ .

(٢) قال في (السير) الى قريب من سنة ومئة . سير أعلام النبلاء : ٣٧٠/٤ .

(٣) البداية والنهاية : ٣٧٧/٩ .

(٤)شذرات الذهب : ١٢/٢ .

(٥) تاريخ دمشق الإمام الحافظ المؤرخ ثقة الدين أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي المعروف بابن عساكر ت(٥٧١ هـ) ، تحقيق العلامة أبي عبد الله علي عاشور الخبري ، دار أحياء التراث العربي ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م ، ص ٢١٠ .

(٦) تهذيب الكمال : ٧٤٤/١١ .

(٧) تهذيب الكمال : ٧٤٤/١١ .

وقال ابن كثير : (وكانت بارعة الجمال ، عظيمة الحسن ، لم يكن في زمانها أجمل منها) ^(١).

ثانياً : أقوال العلماء فيها :

لاشك في أن امرأة تابعة كعائشة بنت طلحة غذيت في بيت النبوة ، أن تكون من عليّة النساء علماً وقدرراً وصدقاً ، لذلك أتى عليها العلماء ، فكان (يحيى بن معين) يوثقها ويحتج بحديثها فيقول : الثقات من النساء عائشة بنت طلحة ثقة حجة . وفي كتاب "الثقات" ذكرها ابن حبان و أتى عليها الكثير من علماء الجرح والتعديل ^(٢).

ثالثاً : مكانتها الاجتماعية :

كانت عائشة بنت طلحة ذات مكانة اجتماعية كبيرة لوفرة عقلها وحسن أدبها وأخلاقها وجمالها وفضلها ؛ ولذلك كان الرجال يرغبون في الزواج منها ، وكان الخلفاء والأمراء يكرمونها ويحترمونها .

فقد أصدقها ^(٣) مصعب بن الزبير حين تزوج منها بمائة ألف دينار ، فلما قتل تزوجها عمر بن عبدالله وأصدقها أيضاً ألف ألف ، ووفدت على هشام بن عبد الملك ، فآكرمها ^(٤) . وذكرها الجاحظ في كتاب (البغال) فقال : وفدت عائشة على عبد الملك وارانته الحج ، فجعلها على ستين بغلاً من بغال الملوك - وفي رواية : أنها وفدت على الوليد - فقال حاديها . وكانت سكينه بنت الحسين قد حجّت في تلك السنة ، وكانت عائشة أكثر تحملاً منها ، فنزل حادي سكينه فقال : يا عيش ^(٥) هذي ضرة ^(٦) تشكوك لولا أبوها ما اهتدى أبوك ^(٧).

زيادة على ذلك كانت امرأة ثرية ميسورة الحال كثيرة الإنفاق ، فقد اعتقت غلاماً لها ثمنه ألفي درهم ^(٨) (وحكى أبو القاسم ابن عساكر ، عن عمر بن شبة قال : استأذنت

(١) البداية والنهاية : ٣٧٧/٩ .

(٢) ينظر تاريخ دمشق ، ص٢٠٧-٢١٠ ، وتهذيب التهذيب : ٤٣٧/١٢ .

(٣) الصداق : المهر ، من كتاب لسان العرب لابن منظور : ٥٤١/٣ .

(٤) سير أعلام النبلاء : ٣٦٩/٤ . تاريخ الإسلام : ٢٨٣/٣ . ومراة الزمان : ١٨٢/١١ .

(٥) أي : يا عائشة .

(٦) فقد كانت ضررتها لأنهما كانتا تحت مصعب بن الزبير .

(٧) مراة الزمان : ١٨٤/١١ .

(٨) تاريخ الإسلام : ٢٨٣/٣ .

* عاتكة بنت يزيد بن معاوية بن ابي سفيان بن حرب ، ام البنين ، وهي زوجة عبد الملك ابن مروان وام يزيد بن عبد الملك . الطبقات الكبرى لابن سعد ت (٢٣٠ هـ) ، : ٢٢٤/٥ .

عاتكة بنت يزيد بن معاوية عبد الملك* في الحج ، فقال لها : ارفعي حوائجك واستظهري فان عائشة بنت طلحة العام في الحج . فرفعت حوائجها وتجهزت ، فبينما هي بين مكة والمدينة أقبل ركب في جماعة فضعفها وفرق جمعها ، فقالت : من هؤلاء؟! فقيل : جارية من جوارى عائشة بنت طلحة ، فلما كان بعد ساعة ، وإذا ركب آخر مثله ، فقالت : من هؤلاء؟! فقالوا : ماشطة عائشة بنت طلحة . وإذا بموكب عظيم فيه ثلاثمائة راحلة والعماريات^(١) والبغال والشهب فقالت : من هؤلاء؟! فقالوا : عائشة . فقالت عاتكة : ما عند الله خير وأبقى^(٢)

المبحث الثالث : شيوخها و تلاميذها

أولاً: شيختها التي أخذت عنها الحديث:

قال ابن حبان: (تروي عن عائشة)^(٣) أخذت الحديث عن خالتها عائشة-رضي الله عنها- قال ابن منجويه: (روت عن عائشة أم المؤمنين في الصوم والفضائل والقدر.....)^(٤) كما ذكر ذلك: أبو المظفر في (مرآة الزمان)^(٥) والمزي في (تهذيب الكمال)^(٦) والذهبي في (السير)^(٧) وفي (تاريخ الإسلام)^(٨) زيادة على ذلك ذكرها خاتمة الحفاظ ابن حجر في (تهذيب التهذيب)^(٩).

(١) العماريات : جمع عمارية : وهو نوع من المحامل تُحمل على بغل .

(٢) مرآة الزمان : ١١/١٨٥ .

* عاتكة بنت يزيد بن معاوية بن ابي سفيان بن حرب ، ام البنين ، وهي زوجة عبد الملك بن مروان وأم يزيد بن عبد الملك .

(٣) كتاب الثقات : ٢/٤٢٩ .

(٤) رجال صحيح مسلم ، للإمام المحدث ابي بكر احمد بن علي ابن منجويه الاصفهاني ، ت(٤٢٨ هـ) ، تحقيق محمد حسن محمد حسن إسماعيل واحمد فريد المزيدي ، دار الكتب العلمية ، بيروت -

لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م . ص٢٠٧

(٥) مرآة الزمان : ١١/١٨٥ .

(٦) تهذيب الكمال : ١١/٧٤٣ .

(٧) سير اعلام النبلاء : ٤/٣٧٠ .

(٨) تاريخ الإسلام : ٣/٢٨٣ .

(٩) تهذيب التهذيب : ٤/٦٨١ .

ثانياً : تلاميذها :

- ١- ابنها طلحة بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر^(١).
- ٢- ابن أخيها معاوية بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله^(٢).
- ٣- ابن أخيها طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله^(٣).
- ٤- ابن ابن أخيها موسى بن عبدالله بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله^(٤).
- ٥- المنهال بن عمرو^(٥).
- ٦- حبيب بن أبي عمرة^(٦).
- ٧- عبد الله بن يسار^(٧).
- ٨- عطاء بن أبي رباح^(٨).
- ٩- عمر بن سويد^(٩).
- ١٠- فضيل بن عمرو الفقيمي^(١٠).
- ١١- يوسف بن ماهك المكي^(١١) . وآخرون .

-
- (١) تهذيب الكمال : ٧٤٣/١١ ، وتهذيب التهذيب : ٦٨١/٤ ، ومراة الزمان : ١٨٥/١١ .
 - (٢) تهذيب الكمال : ٧٤٣/١١ ، وتهذيب التهذيب : ٦٨١/٤ ، وتاريخ الإسلام : ٢٨٣/٣ ، وسير اعلام النبلاء : ٢٩٦/٤ .
 - (٣) تهذيب الكمال : ٧٤٣/١١ ، وتهذيب التهذيب : ٦٨١/٤ ، وتاريخ الإسلام : ٢٨٣/٣ ، وسير اعلام النبلاء : ٢٩٦/٤ ، و رجال صحيح مسلم : ٧٠٧ ، وكتاب الثقات : ٤٢٩/٢ .
 - (٤) تهذيب الكمال : ٧٤٣/١١ ، وتهذيب التهذيب : ٦٨١/٤ ، وتاريخ الإسلام : ٢٨٣/٣ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٩٦/٤ .
 - (٥) تهذيب الكمال : ٧٤٣/١١ ، وتهذيب التهذيب : ٦٨١/٤ .
 - (٦) تهذيب الكمال : ٧٤٣/١١ ، وتهذيب التهذيب : ٦٨١/٤ ، وتاريخ الإسلام : ٢٨٣/٣ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٩٦/٤ .
 - (٧) تهذيب الكمال : ٧٤٣/١١ .
 - (٨) تهذيب الكمال : ٧٤٣/١١ ، وتهذيب التهذيب : ٦٨١/٤ .
 - (٩) تهذيب الكمال : ٧٤٣/١١ ، وتهذيب التهذيب : ٦٨١/٤ .
 - (١٠) تهذيب الكمال : ٧٤٣/١١ ، وتهذيب التهذيب : ٦٨١/٤ ، وتاريخ الإسلام : ٢٨٣/٣ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٩٦/٤ ، ورجال صحيح مسلم : ٧٠٧ .
 - (١١) تهذيب الكمال : ٧٤٣/١١ .

المبحث الرابع: مرويات السيدة عائشة بنت طلحة (رضي الله عنها) عن أم المؤمنين السيدة عائشة (رضي الله عنها) في كتب الحديث التسعة بلغ عدد أحاديث السيدة عائشة بنت طلحة في كتب الحديث التسعة (٥٣) حديثاً مع المكرر و (١١) حديثاً بدون المكرر . وقد تنوعت هذه المرويات في أبواب الفقه لذا تم تقسيمها على سبع مطالب

أولاً : مروياتها في كتاب الطهارة :

الحديث رقم (١)

قال الإمام أبو داود حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سُؤَيْدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كُنَّا نَغْتَسِلُ وَعَلَيْنَا الضَّمَادُ وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ مُحَلَّاتٌ وَمُحْرِمَاتٌ حكم الحديث: صحيح. (١)

التخريج:

- أخرجه البخاري :كتاب الحج . باب الطيب عند الإحرام (٢)
 أخرجه البخاري : كتاب اللباس . باب الطيب في الرأس و اللحية (٣).
 أخرجه مسلم : كتاب الحج . باب الطيب للمحرم عند الإحرام (٤).
 مسند أحمد : مسند الصديقة عائشة (رضي الله عنها) (٥).
 أخرجه ابن ماجه : كتاب المناسك . باب الطيب عند الإحرام (٦).
 أخرجه أبو داود : كتاب المناسك . باب الطيب عند الإحرام (٧)

(١) سنن أبي داود، تصنيف أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ، (ت ٢٧٥ هـ) اعتنى به مشهور بن حسن السلطان ، مكتبة المعارف ، الرياض ، الطبعة الثانية ، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٧م :كتاب الطهارة . باب في المرأة هل تنقض شعرها عند الغسل : ٢٥٤ ، ١ / ١٢٨

(٢) الجامع الصحيح المسند المختصر (صحيح البخاري) ، لإمام محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ) تحقيق مصطفى ديب البغا ، ط ٣ ، دار بن كثير ، اليمامة . بيروت، ١٤٠٧هـ . ١٩٨٧م : ١٥٣٧ ، ١٣٦/٢

(٣) المصدر نفسه: ٥٩٢٣ ، ١٦٤/٧

(٤) الجامع الصحيح للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري ، (ت ٢٦١هـ) تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار احياء التراث العربي ، بيروت : ١١٩٠ ، ١١/٤

(٥) مسند الإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)، مؤسسة قرطبة ، مصر: ٢٤١٠٧ ، ١٢٩/٤٠ .

(٦) سنن ابن ماجه للإمام عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه ، (ت ٢٧٣هـ) تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي ، ١٣٩٥هـ . ١٩٧٥م : ٢٩٢٨ ، ٤٢٢/٤

(٧) سنن أبي داود: ١٧٤٦ ، ٢٤٧/٢

أخرجه النسائي : كتاب المناسك . باب إباحة الطيب عند الإحرام^(١).

ثانيا : مروياتها في كتاب الصيام :

الحديث رقم (٢)

قال الإمام مسلم : حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فَضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي عَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ : " يَا عَائِشَةُ هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ ؟ " . قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ. قَالَ : " فَإِنِّي صَائِمٌ " . قَالَتْ : فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأُهِدِيَتْ لَنَا هَدِيَّةٌ، أَوْ جَاءَنَا زَوْرٌ ، قَالَتْ : فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُهِدِيَتْ لَنَا هَدِيَّةٌ، أَوْ جَاءَنَا زَوْرٌ، وَقَدْ خَبَأْتُ لَكَ شَيْئًا، قَالَ : " مَا هُوَ ؟ " . قُلْتُ : طَلْحَةُ : فَحَدَّثْتُ مُجَاهِدًا بِهَذَا الْحَدِيثِ، فَقَالَ : ذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ، يُخْرِجُ الصَّدَقَةَ مِنْ مَالِهِ، فَإِنْ شَاءَ ؛ أَمْضَاهَا، وَإِنْ شَاءَ ؛ أَمْسَكَهَا^(٢).

التخريج :

موطأ مالك : كتاب الصيام . قضاء التطوع^(٣) :

مسند أحمد : مسند الصديقة عائشة (رضي الله عنها)^(٤)

سنن ابن ماجه:كتاب الصيام باب ماجاء في فرض الصوم من الليل والخيار في الصوم^(٥)

سنن ابي داود : كتاب الصوم . باب الرخصة في ذلك^(٦)

سنن ابي داود : كتاب الصوم . باب من رأى عليه القضاء^(٧).

(١) سنن النسائي (المجتبى) لأحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي (ت ٣٠٣هـ) تحقيق عبد

الفتاح أبو غدة ، مكتبة المطبوعات الإسلامية ، حلب ، ط٢ ، ١٤٠٦هـ . ١٩٨٦م : ٢٦٩٣ ، ١٣٨/٥

(٢) صحيح مسلم : كتاب الصيام . باب جواز صوم النافلة بنية من النهار قبل الزوال : ١١٥٤ ، ١٥٩ / ٣ .

(٣) الموطأ لإمام مالك بن أنس (ت ١٧٩هـ) : ٨ ، ٨٤٩ ، ٨٥٠ ، ١/١٠٤

(٤) مسند أحمد : ٢٤٢٢٠ ، ٢٦٦/٤٠ .

(٥) سنن ابن ماجه : ١٧٠١ ، ٣/١٩٠ .

(٦) سنن أبي داود : ٢٤٥٥ ، ٥٧٢/٢ .

(٧) المصدر نفسه : ٢٤٧٥ ، ٥٧٣/٢ .

سنن الترمذي : أبواب الصوم عن رسول الله (صل الله عليه و سلم) - باب صيام المتطوع بغير تبيت (١)

سنن النسائي : كتاب الصيام . النية في الصيام (٢) .:

الحديث رقم (٣)

مُوطَا مَالِكٍ وَحَدَّثَنِي، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عَائِشَةَ بِنْتَ طَلْحَةَ أَخْبَرَتْهُ : أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا زَوْجُهَا هُنَالِكَ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَهُوَ صَائِمٌ، فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ : مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَدْنُوَ مِنْ أَهْلِكَ، فَتُقْبَلَهَا، وَتُلَاعِبَهَا. فَقَالَ : أَقْبَلُهَا وَأَنَا صَائِمٌ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ. (٣)

التخريج :

صحيح البخاري : كتاب الصوم . باب المباشرة للصائم (٤)

صحيح البخاري : كتاب الصوم . باب القبلة للصائم (٥)

صحيح مسلم : كتاب الصيام . باب بيان ان القبلة في الصوم ليست محرمة على من لم تحرك شهوته (٦) .

مسند أحمد : مسند الصديقة عائشة (رضي الله عنها) (٧)

سنن الدارمي : المقدمة . باب في العرض (٨)

سنن ابن ماجه : كتاب الصيام . باب ما جاء في القبلة للصائم (٩)

سنن ابي داود : كتاب الطهارة . باب الوضوء من القبلة (١٠)

سنن الترمذي : أبواب الصوم . باب ما جاء في للصائم القبلة (١١)

(١) سنن الترمذي : لمحمد بن عيسى الترمذي، (ت ٢٧٩هـ) ، دار احياء التراث العربي ، بيروت

،تحقيق أحمد محمد شاكر و آخرون ٧٣٤ ، ١٠٣/٢

(٢) سنن النسائي : ٢٣٢٢ ، ١٩٣/٤

(٣) مؤطاً مالك : ٨٠٠ ، ٣٩٤/١

(٤) صحيح البخاري : ١٩٢٧ ، ٣٠/٣

(٥) المصدر نفسه : ١٩٢٨ ، ٣٠/٣

(٦) صحيح مسلم : ١١٠٦ ، ١٣٤/٣

(٧) مسند أحمد : ٢٤١٥٤ ، ١٨٤/٤٠

(٨) سنن الدارمي : ٦٥٨ ، ٤٩٢/١

(٩) سنن ابن ماجه : ١٦٨٣ ، ١٧٧/٣

(١٠) سنن أبي داود : ١٧٩ ، ١٨٠ ، ٩٤/١

(١١) سنن الترمذي : ٧٢٧ ، ٩٧/٢

سنن النسائي : كتاب قيام الليل . باب صلاة القاعد في النافلة (١)

ثالثا : مروياتها في كتاب الحج

الحديث رقم (٤)

قال الامام البخاري حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، أَخْبَرَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ - أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَرَى الْجِهَادَ أَفْضَلَ الْعَمَلِ، أَفَلَا نُجَاهِدُ؟ قَالَ : " لَا، لَكِنَّ أَفْضَلَ الْجِهَادِ حَجٌّ مَبْرُورٌ " (٢).

التخریج

مسند أحمد : مسند الصديقة عائشة (رضي الله عنها) (٣)

سنن ابن ماجه : كتاب المناسك . باب الحج جهاد النساء (٤)

سنن النسائي : كتاب مناسك الحج . باب فضل الحج (٥).

الحديث رقم (٥)

قال الإمام أبو داود حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْجُنَيْدِ الدَّمَغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ سُوَيْدٍ النَّقْفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ ، أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَتْهَا، قَالَتْ : كُنَّا نَخْرُجُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَكَّةَ فَنُضَمُّدُ جِبَاهَنَا بِالسُّكِّ الْمَطْيَبِ عِنْدَ الْإِحْرَامِ، فَإِذَا عَرَقَتْ إِحْدَانَا سَالَ عَلَى وَجْهِهَا، فَيَرَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا يَنْهَاهَا (٦).
حكم الحديث: صحيح (٧).

التخریج : أخرجه البخاري : كتاب الغسل . باب من تطيب ثم اغتسل و بقي اثر الطيب (٨).

(١) سنن النسائي : ١٦٢٥ ، ٣ / ٢٢١

(٢) صحيح البخاري : كتاب الحج . باب الحج المبرور : ١٥٢٠ ، ٢ / ١٣٣ ، وأخرجه الإمام البخاري

في باب جزاء الصيد و باب حج النساء ، و باب جهاد النساء

(٣) مسند أحمد : ٢٤٤٢٢ ، ٤٠ / ٤٨٣

(٤) سنن ابن ماجه : ٢٩٠١ ، ٤ / ٤٠٤

(٥) سنن النسائي : ٢٦٢٨ ، ٥ / ١١٤

(٦) سنن أبي داود : ١٨٣٠ ، ٢ / ٢٨٤

(٧) المصدر نفسه .

(٨) صحيح البخاري : ٢٧١ ، ١ / ٦٢

- مسلم : كتاب الحج . باب الطيب للمحرم عند الإحرام ^(١)
 مسند أحمد: مسند الصديقة عائشة (رضي الله عنها) ^(٢)
 سنن ابن ماجه : كتاب المناسك . باب الطيب عند الإحرام ^(٣)
 سنن أبي داود : كتاب المناسك . باب الطيب عند الإحرام ^(٤)
 سنن النسائي : كتاب مناسك الحج . إباحة الطيب عند الإحرام ^(٥)

رابعا : مروياتها في كتاب فضائل الصحابة

الحديث رقم (٦)

قال الإمام مسلم حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ أَبُو أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا الْقَضْلُ بْنُ مُوسَى السَّيْنَانِيُّ ، أَخْبَرَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَسْرَعُكُمْ لِحَاقًا بِي أَطْوَلُكُمْ يَدًا " . قَالَتْ : فَكُنَّ يَنْطَاطُونَ أَيُّهُنَّ أَطْوَلُ يَدًا ، قَالَتْ : فَكَانَتْ أَطْوَلَنَا يَدًا زَيْنَبُ ؛ لِأَنَّهَا كَانَتْ تَعْمَلُ بِبَيْدِهَا وَتَصَدَّقُ. ^(٦)

التخريج : صحيح البخاري : كتاب الزكاة . باب ^(٧)

مسند أحمد: مسند الصديقة عائشة (رضي الله عنها) ^(٨)

سنن النسائي : كتاب الزكاة . باب فضل الصدقة ^(٩)

الحديث رقم (٧)

قال الإمام أبو داود حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ مَيْسَرَةَ حَبِيبٍ ، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّهَا قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَشْبَهَ سَمْتًا وَهَدْيًا وَدَلًّا - وَقَالَ الْحَسَنُ : حَدِيثًا وَكَلَامًا . وَلَمْ يَذْكُرِ الْحَسَنُ السَّمْتَ

(١) صحيح مسلم : ١١٩٠ ، ٤ / ١١

(٢) مسند أحمد : ٢٤١٠٧ ، ٤٠ / ١٢٩

(٣) سنن ابن ماجه : ٢٩٢٧ ، ٤ / ٤٢١

(٩) سنن أبي داود : ١٧٤٦ ، ٢ / ٢٤٧

(٥) سنن النسائي : ٢٦٩٣ ، ٥ / ١٣٨

(٦) صحيح مسلم : كتاب فضائل الصحابة (رضي الله عنها) باب فضائل زينب (رضي الله عنها) : ١٤٤ / ٧ ، ٢٤٥٢ .

(٧) صحيح البخاري : ١٤٢٠ ، ٢ / ١١٠

(٨) مسند أحمد : ٢٤٨٩٩ ، ٤١ / ٣٨٦

(٩) سنن النسائي : ٢٥٤١ ، ٥ / ٦٦

وَالْهَدْيِ وَالِدَلِّ - بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ فَاطِمَةَ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهَا، كَانَتْ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ قَامَ إِلَيْهَا فَأَخَذَ بِيَدِهَا وَقَبَّلَهَا وَأَجْلَسَهَا فِي مَجْلِسِهِ، وَكَانَ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا قَامَتْ إِلَيْهِ فَأَخَذَتْ بِيَدِهِ فَقَبَّلَتْهُ وَأَجْلَسَتْهُ فِي مَجْلِسِهَا (١).

حكم الحديث: صحيح (٢)

التخريج: انفرد به ابو داود .

الحديث رقم (٨)

قال الإمام الترمذي حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ : أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُنْحِيَ مُخَاطَ أُسَامَةَ قَالَتْ عَائِشَةُ : دَعْنِي حَتَّى أَكُونَ أَنَا الَّذِي أَفْعَلُ. قَالَ : " يَا عَائِشَةُ، أَحْبَبِي فَإِنِّي أَحِبُّهُ " (٣).

حكم الحديث: صحيح (٤)

التخريج: مسند أحمد : مسند الصديقة عائشة (رضي الله عنها) (٥)

خامسا : مروياتها في كتاب القدر

الحديث رقم (٩)

قال الإمام مسلم حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ فَضَيْلِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : تُوفِّيَ صَبِيٌّ، فَقُلْتُ : طُوبَى لَهُ عَصْفُورٌ مِنْ عَصَافِيرِ الْجَنَّةِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَوْلَا تَدْرِينَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْجَنَّةَ وَخَلَقَ النَّارَ، فَخَلَقَ لِهَذِهِ أَهْلًا وَلِهَذِهِ أَهْلًا " (٦).

(١) سنن أبي داود: أول كتاب الأدب . باب ما جاء في القيام : ٥٢١٧ ، ٢٤٥/٥

(٢) المصدر نفسه

(٣) سنن الترمذي : أبواب المناقب عن رسول الله (صل الله عليه وسلم) باب مناقب أسامة بن

زيد: ٣٨١٨ ، ٦ / ١٤٥

(٤) المصدر نفسه

(٥) مسند أحمد : ٢٥٢٣٤ ، ١٣٢/٤٢

(٦) صحيح مسلم : كتاب القدر . باب معنى كل مولود يولد على الفطرة : ٢٦٦٢ ، ٥٤/٨

التخريج:

- مسند أحمد : مسند الصديقة عائشة (رضي الله عنها)^(١)
 سنن ابن ماجه : المقدمة . باب في القدر^(٢)
 سنن أبي داود : أول كتاب السنة . باب ذراري المشركين^(٣)
 سنن النسائي : كتاب الجنائز . الصلاة على الصبيان^(٤)

سادسا : مروياتها في كتاب الزهد

الحديث رقم (١٠)

قال الإمام ابن ماجه حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَسْرَعُ الْخَيْرِ ثَوَابًا الْبِرُّ وَصِلَةُ الرَّجِمِ ، وَأَسْرَعُ الشَّرِّ عُقُوبَةٌ الْبَغْيِ وَقَطِيعَةُ الرَّجِمِ " ^(٥).

حكم الحديث: ضعيف جدا^(٦)

التخريج : انفرد به ابن ماجه^(٧)

سابعا : مروياتها في كتاب الاستئذان

الحديث رقم (١١)

قال الإمام أحمد حَدَّثَنَا مَرْوَانُ قَالَ : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَيَّارٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ ، تَذْكُرُ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ جَالِسًا كَاشِفًا عَنْ فَخِذِهِ ، فَاسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ ، فَأَذِنَ لَهُ وَهُوَ عَلَى حَالِهِ ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ ، فَأَذِنَ لَهُ وَهُوَ عَلَى حَالِهِ ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ ، فَأَرْخَى عَلَيْهِ ثِيَابَهُ ، فَلَمَّا قَامُوا قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اسْتَأْذَنَ عَلَيْكَ أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ فَأَذِنْتَ لَهُمَا وَأَنْتَ عَلَى حَالِكَ ، فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ أَرْخَيْتَ عَلَيْكَ ثِيَابَكَ ؟ فَقَالَ : " يَا عَائِشَةُ ، أَلَا اسْتَجِي مِنْ رَجُلٍ وَاللَّهِ ، إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَسْتَجِي مِنْهُ " ^(٨).

(١) مسند أحمد : ٢٤١٣٢ ، ٤٠ ، ١٦٠ /

(٢) سنن ابن ماجه : ٨٢ ، ١ ، ١٠٥ /

(٣) سنن أبي داود : ٤٧١٣ ، ٥٨ / ٥

(٤) سنن النسائي : ١٩٤٧ ، ٥٧ / ٤

(٥) سنن ابن ماجه : كتاب الزهد . باب البغي : ٤٢١٢ ، ٦١٨ / ٥

(٦) المصدر نفسه

(٧) المصدر نفسه

(٨) مسند أحمد : مسند الصديقة (رضي الله عنها) : ٢٤٣٣٠ ، ٤٠ ، ٣٨٧ /

حكم الحديث: حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف^(١)

التخریج : أخرجه مسلم :كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل عثمان (رضي الله عنه)^(٢)

الخاتمة:

من بين طيات هذا العمل نرجو من الله العليّ القدير أن يتقبله منا خالصاً لوجهه الكريم وأن نكون قد وفينا الحق في إبراز شخصية من شخصيات تاريخ نساءنا المشرق و التي تغيب معرفتها عن الكثيرات و الكثيرين من أبناء هذا الجيل الخص أهم النتائج التي توصلت إليها

١. السيدة عائشة بنت طلحة تابعة جلييلة من الطبقة الوسطى
- ٢ . سليلة بيت كبير القدر في عصر النبوة وهي بنت أخت أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) نشأت في أحضان النبوة برعاية عائشة بنت الصديق (رضي الله عنها) فكان يضرب بها المثل في العلم و الأدب و الكرم .
٣. أبوها طلحة بن عبيد الله أحد العشرة المبشرين في الجنة .
٤. تزوجت ثلاث مرات الأولى من ابن خالها عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق و انجبت منه عمران و عبد الرحمن و أبا بكر و طلحة ونفيسة و كان ابنها طلحة من أجواد قريش ، والثانية لما توفي زوجها عبد الله تزوجها أمير العراق مصعب بن الزبير بعد أن أتمت عدتها من زوجها عبد الله و ما لبث أن توفي مصعب تزوجها عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي و أقامت معه ثمان سنين حيث مات (٥٨٢هـ) و لم تتزوج بعده .
- ٥ . كانت عائشة بنت طلحة أشبه الناس بخالتها أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) و أحبهم إليها و أطبعهم على علمها وأدبها تتلمذت عليها و روت عنها الحديث النبوي الشريف .
٦. روى عنها الحديث كبار التابعين و جلة العلماء منهم أبنها طلحة بن عبد الله .
٧. أثني عليها علماء الجرح و التعديل فقال يحيى بن معين الثقات من النساء عائشة بنت طلحة ثقة حجة .
٨. أما مروياتها فقد تنوعت في أبواب الفقه .
٩. بلغ عدد مروياتها في كتب الحديث التسعة (٥٣) حديثاً مع المكرر و(١١) حديثاً بدون المكرر وكانت موزعة كالاتي في كتاب الطهارة حديثاً و احداً و في كتاب الصوم حديثين و في كتاب الحج حديثين و في كتاب فضائل الصحابة ثلاثة أحاديث و في كتاب القدر حديثاً واحداً و في كتاب الزهد حديثاً واحداً و في كتاب الإستئذان حديثاً واحداً .

(١) المصدر نفسه .

(٢) صحيح مسلم : ٢٤٠١ ، ٧ / ١١٦

١٠. أغلب هذه الأحاديث صحيحة و مخرجة في الصحاح .
١١. اختلف أهل التاريخ و التراجم في تحديد سنة وفاتها فكان على أغلب الأقوال سنة (١١٠هـ) و الله أعلم .
١٢. أدعو كل الدارسين في هذا المجال إلى معرفة سيرة الفضليات الأوائل من نساء هذه الأمة التي تمد المجتمع المسلم بشحنة من الطاقة الروحية و العمل الجاد و التثمين من أجل الوصول إلى جزء مما و صلن إليه من أجل رفعة هذا الدين و النهوض بالمجتمع بعيدا عن الدعوات التي تسعى إلى التحلل و الإنحراف، نسأل الله تعالى أن يصلح أحوال المسلمين إنه ولي ذلك و القادر عليه و صل الله على سيدنا محمد و على آله و صحبه و من سار على نهجهم و اقتفى أثرهم إلى يوم الدين .

المصادر والمراجع

القران الكريم:

- ١- الأعلام، خير الدين الزركلي(ت١٣٩٦ هـ) بيروت لبنان، دار العلم للملايين ط٣.
- ٢- الأنساب ، لأبي سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التيمي السمعاني، (ت ٥٦٢هـ) ، الطبعة الأولى ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، ١٣٨٣هـ-١٩٦٣ م .
- ٣- البداية والنهاية ، لابي الفداء الحافظ عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، (ت ٧٧٤هـ) ، دار ابي حيان ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٦هـ-١٩٩٦ م .
- ٤- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، للإمام الحافظ المؤرخ ابي عبد الله شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان قايمار الذهبي ، (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
- ٥- تاريخ الكبير ، للبخاري ، ت(٢٥٦هـ) ، دار الفكر ، تحقيق السيد هاشم النووي .
- ٦- تاريخ دمشق الامام الحافظ المؤرخ ثقة الدين أبو القاسم علي بن الحسن بن هبه الله الشافعي المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١ هـ) ، تحقيق العلامة ابي عبد الله علي عاشور الخبري ، دار احياء التراث العربي، بيروت - لبنان، طبعة الأولى ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م .
- ٧- التبيين في انساب القرشيين ، تاليف موفق الدين ابي محمد عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسي ، (ت ٦٢٠هـ) ، عالم الكتب ، بيروت-لبنان ، حققه وعلق عليه محمد نايف الدليمي ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
- ٨- تدريب الراوي ، جلال الدين السيوطي ، (ت ٩١١هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م تحقيق عرفات العشاحسونة .
- ٩- تهذيب الأسماء واللغات ، للإمام العلامة أبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي ، (ت ٦٧٦هـ) ، الرسالة العالمية ، دمشق ، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩ م .
- ١٠- تهذيب التهذيب ، للحافظ ابي الفضل احمد بن علي بن حجر شهاب الدين العسقلاني الشافعي (ت ٨٥٢هـ) ، مؤسسة الرسالة ، بيروت-لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨ م .
- ١١- تهذيب الكمال في أسماء الرجال للإمام الحافظ ابي الحجاج جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن المزني (ت ٧٤٢هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت-لبنان ، تحقيق عمرو وسيد شوكت ، الطبعة الأولى ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م .
- ١٢- الجامع الصحيح المسند المختصر (صحيح البخاري) ، لإمام محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ) تحقيق مصطفى ديب البغا ، ط٣، دار بن كثير، اليمامة . بيروت، ١٤٠٧ هـ ١٩٨٧ م
- ١٣- الجامع الصحيح للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري ، (ت ٢٦١هـ) تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار احياء التراث العربي ، بيروت .
- ١٤- الجرح والتعديل تاليف الامام الحافظ ابي محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم بن ادريس التيمي الحنظلي الرازي ، (ت ٣٢٧هـ) تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الثانية ٢٠١٠ م .

- ١٥- رجال صحيح مسلم ، للإمام المحدث ابي بكر احمد بن علي ابن منجوية الاصفهاني ، ت(٤٢٨ هـ) ، تحقيق محمد حسن محمد حسن إسماعيل واحمد فريد المزيدي ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م .
- ١٦- سنن ابن ماجه ، تصنيف ابي عبد الله محمد بن يزيد القزويني الشهير بـ(ابن ماجه) (ت ٢٧٣ هـ)، مكتبة المعارف ، الرياض ، الطبعة الثانية، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م .
- ١٧- سنن ابن ماجه للإمام عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه ،(ت ٢٧٣هـ) تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي ، ١٣٩٥هـ ١٩٧٥م .
- ١٨- سنن ابي داود ، تصنيف ابي داود سليمان بن الاشعث السجستاني ،(ت ٢٧٥ هـ) اعتنى به مشهور بن حسن السلطان ، مكتبة المعارف ، الرياض ، الطبعة الثانية ، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٧ م .
- ١٩- سنن الترمذي ، للإمام الحافظ محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ، مكتبة المعارف ، الرياض ، الطبعة الثانية ، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م .
- ٢٠- سنن الترمذي : لمحمد بن عيسى الترمذي، (ت ٢٧٩هـ) ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، تحقيق أحمد محمد شاکر و آخرون
- ٢١- سنن النسائي (المجتبى) لأحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي (ت ٣٠٣ هـ) تحقيق عبد الفتاح أبو غدة ، مكتبة المطبوعات الإسلامية ، حلب ، ط٢ ، ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م .
- ٢٢- سنن النسائي ، تصنيف ابي عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي الشهير بـ (النسائي) ،(ت ٣٠٣ هـ) ، مكتبة المعارف ، الرياض ، الطبعة الثانية ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م .
- ٢٣- سير اعلام النبلاء ، للإمام شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي ، (ت ٧٤٨ هـ) ، مؤسسة الرسالة ، بيروت-لبنان ، تحقيق مامون الصاغري ، طبعة الحادية عشر ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .
- ٢٤- شذرات الذهب في اخبار من ذهب لابن العماد شهاب الدين ابي الفلاح عبد الحي بن احمد بن محمد العسكري الحنبلي الدمشقي (ت ١٠٨٩هـ) دار ابن كثير دمشق - بيروت تحقيق : محمود الارناؤوط ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م .
- ٢٥- شرح نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر ، للإمام الحافظ احمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، تحقيق وشرح أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد ، دار الماثور ، القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م .
- ٢٦- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ، تاليف الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي ، (ت ٧٣٩ هـ) ، حققه وخرج احاديثه وعلق عليه شعيب الارناؤوط ، الرسالة العالمية ، دمشق ، الطبعة الأولى ، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م .
- ٢٧- كتاب التعريفات للجرجاني، (ت ٨١٦ هـ)، ط ١ ٢٠٠٣م ، بيروت - لبنان، دار النفائس .
- ٢٨- كتاب النقات ، للإمام الحافظ ابي حاتم محمد بن حبان بن احمد التيمي البستي ، (ت ٣٥٤ هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م .
- ٢٩- لسان العرب ، محمد بن مكرم ابن منظور (ت ٧١١هـ) دار صادر بيروت - ط١ .

- ٣٠- مرآة الزمان في تواريخ الاعيان ، لشمس الدين ابي المظفر بن يوسف قزاوغلي بن عبد الله المعروف بسبط ابن الجوزية ، (ت ٦٥٤هـ) ، دار الرسالة العالمية ، دمشق ، تحقيق و تعليق رضوان عرقسوسي ، الطبعة الأولى ، ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م .
- ٣١- مسند الامام احمد بن حنبل ، (ت ٢٤١هـ) ، مؤسسة الرسالة ، بيروت - لبنان ، اشرف على التحقيق الشيخ شعيب الارناؤوط ، الطبعة الثانية ، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م .
- ٣٢- مقاييس اللغة لابي الحسين احمد بن فارس بن زكريا ، المتوفي (٣٩٥هـ) ، تحقيق انس محمد الشافي ، دار الحديث . القاهرة ، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م .

Sources and References the Holy Quran

1. **Al-Alam**, written by Khair El-Din Al-Zarkali (D. 1396 AH), Beirut, Lebanon, House of Knowledge for the Millions, 3rd Edition.
2. **Al- Anssab** , written by Abu Saeed Abdul Karim bin Muhammad bin Mansour al-Taymi al-Samani, (D. 562 AH), first edition, Ottoman Encyclopedia Council Press, 1383 AH - 1963 AD.
3. **Al- Bedaya and Al- Nehays**, written by Abu al-Fida al-Hafiz Imad al-Din Ismail bin Omar bin Kathir al-Qurashi al-Dimashqi, (D. 774 AH), Dar Abi Hayyan, Cairo, First Edition, 1416 AH – 1996 AD.
4. **The History of Islam and the Deaths of Celebrities and Media**, written by Imam Al-Hafiz, the historian Abi Abdullah Shams al-Din Muhammad bin Ahmad bin Othman Qaymaz al-Dhahabi, (D. 748 AH), edited by Mustafa Abdul Qadir Atta, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut Lebanon, first edition 1426 AH - 2005 AD.
5. **Al- Tareekh Al- Kabir**, written by Bukhari, T. (256 AH), Dar Al-Fikr, inquest by Mr. Hashem Al-Nawawi.
6. **The History of Damascus**, written by Imam Al-Hafiz, the historian Thiqah al-Din Abu al-Qasim Ali ibn al-Hasan ibn Heba Allah al-Shafi'i, known as Ibn Asakir, (D. 571 AH), edited by the scholar Abi Abdullah Ali Ashour Al-Khubarbi, House of Revival of Arab Heritage, Beirut - Lebanon, first edition, 1421 AH - 2001 AD.
7. **7 - Al-Tebeen in Al-Quraishyin's Genealogy**, written by Mowaffaq Al-Din Abi Muhammad Abdullah bin Ahmed bin Muhammad bin Qudamah Al-Maqdisi, (D.620 AH), The World of Books, Beirut-Lebanon, verified and commented on by Muhammad Nayef al-Dulaimi, second edition, 1408 AH - 1988 AD.
8. **Tadreeb Al Rawee** , written by Jalal Al-Din Al-Suyuti, (D. 911 A.H.), Dar Al-Fikr, Beirut, 1420 A.H. - 2000 A.D. verification by Arafat Al-Ashasouna.
9. **Refining Names and Languages**, written by Imam Al-Alamah Abi Zakaria Muhyiddin Yahya Bin Sharaf Al-Nawawi (D. 676 AH), The Universal Letter, Damascus, First Edition 1430 AH-2009AD.
10. **Tahdheeb Al-Tahdheeb**, written by Al-Hafez Abi Al-Fadl Ahmed bin Ali bin Hajar Shihab Al-Din Al-Asqalani Al-Shafi'i (D. 852 AH), Al-Risala Foundation, Beirut-Lebanon, First Edition 1429 AH-2008AD.

11. **Tahdheeb Al-Kamal in the Names of Men**, written by Imam Al-Hafiz Abi Al-Hajjaj Jamal Al-Din Yusef Bin Abdul Rahman Al-Mazzi (D.742 AH), Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut-Lebanon, edited by Amr and Sayed Shawkat, first edition 1425 AH - 2004 AD.
12. **Al-Jami al-Sahih al-Musnad al-Muqisas (Sahih al-Bukhari)**, written by Imam Muhammad bin Ismail al-Bukhari (D. 256 AH), edited by Mustafa Deeb Al-Bagha, 3rd Edition, Dar Ibn Kathir, Al-Yamamah, Beirut, 1407 AH 1987 AD
13. **Al-Sahih Mosque of Imam Muslim Ibn Al-Hajjaj Al-Nisabouri**, (D.261 AH), edited by: Muhammad Fuad Abdul-Baqi, House of Revival of Arab Heritage, Beirut.
14. **Al-Jarrah and Al-Ta'idil**, authored by Imam Al-Hafiz Abi Muhammad Abd Al-Rahman bin Abi Hatim bin Idris Al-Tamimi Al-Hanzali Al-Razi, (D. 327 AH), edited by Mustafa Abdul Qadir Atta, Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut - Lebanon, second edition 2010 AD.
15. **Men of Sahih Muslim**, written by Imam al-Muhaddith Abi Bakr Ahmad bin Ali Ibn Manjawiya al-Isfahani, (D. 428 AH), edited by Muhammad Hasan Muhammad Hasan Ismail and Ahmad Farid al-Mazidi, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut - Lebanon, first edition, 1427 AH -2006 AD.
16. **Sunan Ibn Majah**, Classification of Abu Abdullah Muhammad bin Yazid al-Qazwini, known as (Ibn Majah) (D. 273 AH), Knowledge Library, Riyadh, Second Edition, 1429 AH - 2008 AD.
17. **Sunan Ibn Majah** written by Imam Abdullah Muhammad bin Yazid bin Majah, (d. 273 AH), edited by Muhammad Fuad Abdul-Baqi, House of Revival of Arab Heritage, 1395 AH 1975 AD.
18. **Sunan Abi Dawood**, Classification of Abu Dawood Sulaiman bin Al-Ash'ath Al-Sijistani, (D. 275 AH) Attended by Mashhour Bin Hassan Al-Salman, Knowledge Library, Riyadh, Second Edition, 1427 AH - 2007 AD.
19. **Sunan al-Tirmidhi**, written by Imam Al-Hafiz Muhammad bin Isa bin Surat al-Tirmidhi, Knowledge Library, Riyadh, second edition, 1429 AH - 2008 AD.
20. **Sunan Al-Tirmidhi**: written by Muhammad bin Isa Al-Tirmidhi, (D.279 AH), House of Revival of Arab Heritage, Beirut, edited by Ahmad Muhammad Shaker and others.
21. **Sunan al-Nasa'i** (al-Mujtaba) written by Ahmad bin Shuaib Abu Abd al-Rahman al-Nasa'i (d. 303 AH), edited by Abd al-Fattah Abu Ghuddah, Islamic Publications Library, Aleppo, 2nd ed. 1406 AH, 1986 AD.
22. **Sunan Al-Nasa'i**, Classification of Abu Abdul Rahman Ahmad Bin Shuaib Bin Ali, known as (Al-Nasaa'i), (D. 303 AH), Al-Ma'arif Library, Riyadh, Second Edition 1429 AH - 2008 AD.
23. **Biography of the Notables of the Nobles**, written by Imam Shams al-Din Muhammad bin Ahmad bin Othman al-Dhahabi, (D. 748 AH), The Resala Foundation, Beirut-Lebanon, Edited by Mamoun al-Saghrabi, eleventh edition 1422 AH - 2001 AD.
24. **Shatherat Al-Dahab in the News of Gold**, written by Ibn General Shihab al-Din Abi al-Falah Abd al-Hai bin Ahmed bin Muhammad al-Akry al-Hanbali al-

Dimashqi (D. 1089 AH) Ibn Katheer House Damascus - Beirut Edited by: Mahmoud Arna'out, first edition 1408 AH-1988AD.

25. **Explanation of the Nuzhah Looking into Clarifying the Elite of Thought in the Term People of the Influence**, written by Imam Al-Hafiz Ahmed bin Ali bin Hajar Al-Asqalani (D.852 AH), investigation and explanation of Abu Muadh Tariq bin Awad Allah bin Muhammad, Dar Al-Matthur, Cairo, First Edition 1432 AH - 2011 AD.

26. **Sahih Ibn Hibban**, arranged by Ibn Balban, written by Prince Ala Al-Din Ali Ibn Balban Al-Farsi, (D. 739 AH), he verified it and produced his hadiths and commented on it by Shuaib Al-Arna'out, The Universal Letter, Damascus, First Edition, 1432 AH - 2011 AD.

27. **Book of Definitions of Al-Jarjani**, (D. 816 AH), 1st ed. 2003, Beirut - Lebanon, Dar Al-Nafaes.

28. **The Book of Trusts**, written by Imam Al-Hafiz Abi Hatim Muhammad Ibn Hibban Ibn Ahmad Al-Taymi Al-Basti, (D. 354 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, first edition 1419 AH - 1998 AD.

29. **Lisan Al-Arab**, written by Muhammad bin Makram Ibn Manzur (D.711 AH) Dar Sader Beirut - 1st Edition.

30. **The Mirror of Al-Zaman in the Chronicles of the Notables**, written by Shams al-Din Abi Al-Muzaffar bin Yusuf Qazawli bin Abdullah, known as Bastat Ibn al-Jawziyyah (D. 654 AH), Dar al-Risala al-Alamiya, Damascus, edited and commented by Radwan Irsousi, first edition, 1434 AH - 2013 AD.

31. **The Musnad of Imam Ahmad Ibn Hanbal**, (D.241 AH), Al-Risala Foundation, Beirut - Lebanon, the investigation was supervised by Sheikh Shuaib Al-Arna'out, Second Edition, 1429 AH - 2008 AD.

32. **Maqayes of Language**, written by Abi Al-Hussein Ahmad Ibn Faris Ibn Zakaria, deceased (395 AH), edited by Anas Muhammad Al-Shafi, Dar Al-Hadith , 1429 AH-2008 AD.